

الشخصية المعادية للمجتمع

واحات الرشد 2023



مضاعفات ومشكلات

قد تشمل المضاعفات والمشكلات الناتجة عن اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع:

- سوء المعاملة بين الأزواج او اساءة معاملة الاطفال او اهمالهم.
- مشكلات تعاطي الكحوليات والمخدرات.
- الاحتجاز في الحبس او السجن.
- محاولة الانتحار او قتل شخص اخر.
- الاصابة بحالات اخرى من حالات الصحة العقلية.
- المشكلات المالية او التعليمية او الاجتماعية.
- الوفاة المبكر نتيجة العنف.

الوقاية

لا توجد طريقة مؤكدة للوقاية من الاصابة باضطراب الشخصية المعادية للمجتمع في تلك الفئة المعرضة لخطر الاصابة بها نظرا لوجود اعتقاد بأن السلوك المعادي للمجتمع له جذورا متأصلة منذ نعومة الأظافر، فقد يتمكن الآباء والمعلمون وأطباء الاطفال من تمييز علامات الانذار المبكر التي قد تفيد محاولة تحديد الافراد الأكثر عرضة لخطر الاصابة، مثل الأطفال الذين تظهر عليهم علامات اضطراب السلوك وتقديم خدمة التدخل المبكر بعد ذلك.

أعراض الاضطراب

- الفشل في الامتثال للمعايير والقوانين
- الخداع والكذب بهدف المنفعة الشخصية
- الاندفاعية والاضفاق للتخطيط للمستقبل
- عدم الاستقرار والعدوانية
- الاستخفاف بالسلامة الذاتية وحماية الآخرين وسلامتهم
- عدم تحمل المسؤولية
- شعور اللاندم

ماهو اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع

هو اضطراب لا يدرك فيها الشخص المصاب الصواب من الخطأ ويتجاهل من خلالها حقوق الآخرين ومشاعرهم ويميل المصابون الى تعمد اثاره غضب الاخرين واستيائهم أو معاملتهم بقسوة دون الشعور بتأنيب الضمير أو الندم على السلوكيات، يصيب الاضطراب من هو في عمر الثامنة عشر وما فوق كما يمكن لاضطراب السلوك أن يصيب الأطفال البالغين قبل سن الخامسة عشر، كما أن فرصة اصابة الذكور أكبر مقاومة بالنساء كما أن المعدلات أكثر ارتفاعا بين البالغين الصغار من البالغين الكبار.

أسباب الاضطراب

العوامل الجينية:

اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع قد ينتقل عن طريق الوراثة بدرجة معتدلة بنسبة تتراوح بين 40-50%، حيث تشير الدراسات أيضا إلى أن النسبة ترتفع في أنماط السلوك المعادي للمجتمع (65%). هناك مخاطرة وراثية محددة تشير إلى أن بعض الجينات قد يؤثر على السلوك العدواني في اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع.

العوامل الاجتماعية-البيئية الاسرية:

فالسلبية العالمية وقله الدفاء تنبئ بظهور سلوك معادي للمجتمع وقد تكون البيئة الأسرية ذات أهمية خاصة عندما يكون لدى الطفل ميل مورت للسلوك العدواني للمجتمع. فإن البيئة الغير ملائمة في المنزل (مثل المشاكل الزوجية والادمان) لها علاقة بظهور اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع خاصة عندما يكون الوالدان مصابان بالاضطراب، كما ان العوامل الاجتماعية بما في ذلك الفقر وانتشار العنف ونماذج تربية الوالدين تنبئ بالسلوك المعادي للمجتمع حتى عندما لا يكون الطفل في خطر الاصابة باضطراب الشخصية المعادية من الناحية الوراثة.

العلاج

من الصعب علاج اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع لكن في بعض الحالات قد يساعد العلاج والمتابعة الدقيقة على المدى الطويل، كما يعتمد العلاج على حالة كل شخص واستعداده للمشاركة في العلاج وشدة الاعراض التي تنتابه.